Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكم فيهمْ من مُهجة ذاتِ ضجَّة ... تود لو انضمت عليها قبورها
لها روعةٌ من وَقْعةِ البين ، دائمٌ ... أساها ، وعين لا يكفُّ هديرها
وكم من صغير حيزَ من حجْر أمِّه ... فأكبادُها حرّاءُ ، لفْحُ هجيرُها
وكم من صغير بدّل الدهرُ دينه ... وهل يَتْبع الشيطانَ إلا صغيرُها
وكم من شقى يسّرتْ هذه له ... سبيلا إلى العسرى يحيفُ كفورُها
كروبٌ وأحزانٌ يلين لها الصفا ... عواقبُها محذورةٌ وشرورها
فيافرْحةَ القلب الذى عاش بعدها ... ويالعمى عين رآها بصيرها
ويا غُربةَ الإسلام بين خلالها ... ويا عثرةً أنى يُقال عثورُها
ويا ليت أمى لم تلدنى وليتنى ... بليتُ ولم يلفح فؤادى حرورها
وما خيرُ عيشٍ يعذبُ الموت دونه ... ويغبط قِلَّ الأهلِ فيه كثيرُها
فياليتَ شعرى بعد ما صح موتها ... أيرجى على رغم العداةِ نشورُها
ويا ملّة الإسلامِ هل لك عودةٌ ... لأرجائها يشفى الصدور صدورُها
وهل تسمع الآذان صوت الأذان فى ... معالمها تعلو بذاك عقيرها
ويا لعزاء المؤمنين لفاقةٍ ... على الرغم ، أغنى من لديها فقيرُها
لأندلس ارتجّتْ لها وتضعضعت ... وحقَّ لديها محوُها ودثورها
منازلُها مصدورة وبطاحها ... مدائنها موتورة وثغورها
تهائمها مفجوعة ونجودها ... وأحجارها مصدوعةٌ وثغورُها
وقد لبستْ ثوبَ الحداد ومزّقتْ ... ملابس حُسْنٍ كان يزهو حبورُها
فأحياؤها تبدى الأسى وجمادُها ... يكاد لفرط الحزن يبدو ضميرها
لو أن ذا إلْف من البين هالكٌ ... لذابت رواسيها وغاضت بحورُها
على فُرقةِ الدين الذى جاءها به ... بشير الأنام المصطفَى ونذيرها

○ رثاء مالقة وما حولها :

فمالقةُ الحسناء ثكلى أسيفةٌ ... قد استُفرغتْ ذبحا وقتلا حُجورُها